

ملف المناصرة

أنس الشريف

Anas al-Sharif

ضحية قتل فلسطين

كان أنس الشريف مراسلًا لقناة الجزيرة في شمال غزة، وقُتل مع طاقمه في غارة إسرائيلية على خيمة للصحفيين في مدينة غزة في 10 أغسطس/آب 2025. وقال الجيش الإسرائيلي إنه استهدفه بوصفه عضوًا في حماس، وهو اتهام وصفته لجنة حماية الصحفيين ومقررة خاصة للأمم المتحدة بأنه غير مثبت، ولم يُحاسَب أحد حتى الآن.

01
القضية في دقيقة

كان أنس الشريف مراسلًا لقناة الجزيرة في شمال غزة، وقُتل مع طاقمه في غارة إسرائيلية على خيمة للصحفيين في مدينة غزة في 10 أغسطس/آب 2025. وقال الجيش الإسرائيلي إنه استهدفه بوصفه عضوًا في حماس، وهو اتهام وصفته لجنة حماية الصحفيين ومقررة خاصة للأمم المتحدة بأنه غير مثبت، ولم يُحاسَب أحد حتى الآن.

الحالة **ضحية قتل**	الدولة **فلسطين**

مطالبنا

نطالب السلطات بما يلي:

01 فتح تحقيق كامل ومستقل ونزيه في مقتل أنس الشريف، ونشر نتائجه في وقت مناسب.

02 تحديد المسؤولين ومحاكمتهم، من نفّذوا ومن أمروا أو سهّلوا أو تستّروا من مسؤولي الدولة.

03 تقديم جبر ضرر فعّال لأسرة أنس الشريف.

04 اتخاذ خطوات فورية لحماية المدافعين الآخرين العاملين في المجال نفسه من اعتداءات مماثلة.

02
مسار القضية

23 سبتمبر/أيلول 2018

فعل آخر

إصابته أثناء تغطية مسيرة شرق جباليا

أثناء تغطيته مسيرة شرق تلة أبو صفية شمال شرق جباليا، أُصيب أنس الشريف في بطنه بشظية من طلق ناري. وكان حينها مراسلًا متطوعًا في شبكة الشمال الإعلامية.

نوفمبر/تشرين الثاني 2023

التهديد والترهيب

اتصالات ورسائل من ضباط إسرائيليين تطالبه بوقف التغطية

بعد أن بدأ العمل مراسلًا للجزيرة من شمال غزة في أكتوبر/تشرين الأول 2023، تلقى بحسب لجنة حماية الصحفيين اتصالات عدة من ضباط في الجيش الإسرائيلي تطالبه بوقف تغطيته ومغادرة شمال غزة، إضافة إلى رسائل صوتية تكشف موقعه.

11 ديسمبر/كانون الأول 2023

فعل آخر

مقتل والده في غارة على منزل العائلة

أصابت غارة جوية إسرائيلية منزل عائلته في جباليا وقتلت والده البالغ 90 عامًا. ودفن والده في ساحة مدرسة تابعة لوكالة الأونروا.

أكتوبر/تشرين الأول 2024

حملة تشهير

الجيش الإسرائيلي يتهمه وخمسة من زملائه في الجزيرة بالانتماء إلى فصائل مسلحة

اتهم الجيش الإسرائيلي ستة صحفيين من الجزيرة في غزة، بينهم أنس الشريف، بالانتماء إلى جماعات مسلحة. ورفضت الجزيرة الاتهام ووصفته بأنه لا أساس له. وكانت لجنة حماية الصحفيين قد أعربت في أغسطس/آب 2024 عن قلقها على سلامته.

24 يوليو/تموز 2025

حملة تشهير

المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي يتهمه بالانتماء إلى حماس

بعد أن بكى على الهواء وهو ينقل أخبار التجويع في غزة، نشر المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي مقطعًا يتهمه فيه بالانتماء إلى الجناح المسلح لحركة حماس منذ عام 2013. وقال أنس الشريف للجنة حماية الصحفيين إن الحملة تهديد حقيقي لحياته، وطالبت اللجنة بحمايته.

31 يوليو/تموز 2025

فعل آخر

المقررة الخاصة للأمم المتحدة تحذّر من الخطر على حياته

قالت إيرين خان، المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحرية الرأي والتعبير، إنها تشعر بقلق بالغ من تهديدات الجيش الإسرائيلي المتكررة واتهاماته غير المثبتة لأنس الشريف، ووصفتها بأنها محاولة صريحة لتعريض حياته للخطر وإسكات تغطيته. ودعت الدول إلى الضغط على إسرائيل لوقف استهدافه واستهداف غيره من الصحفيين.

10 أغسطس/آب 2025

القتل

مقتله مع طاقمه في غارة إسرائيلية على خيمة للصحفيين في مدينة غزة

أصابت غارة إسرائيلية خيمة إعلامية قرب مستشفى الشفاء في مدينة غزة، فقتلت أنس الشريف ومراسل الجزيرة محمد قريقع والمصورَين إبراهيم ظاهر ومحمد نوفل والصحفيَّين المستقلَّين مؤمن عليوة ومحمد الخالدي. وقال الجيش الإسرائيلي إنه استهدف أنس الشريف واتهمه بقيادة خلية لحماس. وقالت لجنة حماية الصحفيين إن إسرائيل لم تقدم أي دليل، وإن الصور التي نشرتها غير موثوقة، ووصفت قتله بأنه جريمة قتل.

11 أغسطس/آب 2025

تقديم بلاغ

منظمات حقوقية تطالب المحكمة الجنائية الدولية بالتحرك بشأن قتله

قدمت مؤسسة هند رجب والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان شكوى مشتركة إلى المحكمة الجنائية الدولية، تطلبان فيها إصدار مذكرات توقيف بحق كبار الضباط الإسرائيليين، ومنهم رئيس الأركان والمتحدث أفيخاي أدرعي، بسبب قتله. ودعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى تحقيق مستقل.

03
القصة كاملة

تحديث، 12 نوفمبر/تشرين الثاني 2026: قُتل أنس الشريف، مراسل الجزيرة في شمال غزة، مع طاقمه في غارة إسرائيلية في 10 أغسطس/آب 2025. وقال الجيش الإسرائيلي إنه استهدفه وزعم أنه قاد خلية لحماس، فيما قالت لجنة حماية الصحفيين وخبيرة أممية إن الاتهام غير مثبت. ولم نجد في مصدر موثوق أي تحقيق أو محاسبة.

الخلفية والعمل

وُلد أنس جمال محمود الشريف في 3 ديسمبر/كانون الأول 1996 في مخيم جباليا للاجئين شمال قطاع غزة. والتحق عام 2014 بقسم الصحافة والإعلام في جامعة الأقصى حيث درس الإذاعة والتلفزيون، وعمل مراسلًا متطوعًا في شبكة الشمال الإعلامية يعدّ تقارير عن الأوضاع في غزة لعدة وسائل إعلام. وفي 23 سبتمبر/أيلول 2018 أُصيب في بطنه بشظية أثناء تغطيته مسيرة شرق جباليا.

وبعد بدء الحرب على غزة في أكتوبر/تشرين الأول 2023 أصبح مراسلًا لقناة الجزيرة وبقي في شمال القطاع، الذي مُنع الصحفيون الأجانب من دخوله. وصار من أشهر مراسلي الشبكة هناك، يغطي القصف والنزوح، ثم التجويع عام 2025. وكان متزوجًا من بيان وله ابنة اسمها شام وابن اسمه صلاح.

التهديدات وحملة التشهير

منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2023 تلقى اتصالات من ضباط في الجيش الإسرائيلي تطالبه بوقف تغطيته ومغادرة شمال غزة، ورسائل صوتية تكشف موقعه. وفي 11 ديسمبر/كانون الأول 2023 أصابت غارة جوية إسرائيلية منزل عائلته وقتلت والده البالغ 90 عامًا.

وفي أكتوبر/تشرين الأول 2024 اتهم الجيش الإسرائيلي ستة صحفيين من الجزيرة في غزة، بينهم أنس الشريف، بالانتماء إلى جماعات مسلحة، ورفضت الجزيرة الاتهام ووصفته بأنه لا أساس له. وفي يوليو/تموز 2025، بعد أن بكى على الهواء وهو ينقل أخبار التجويع، نشر المتحدث باسم الجيش باللغة العربية أفيخاي أدرعي في 24 يوليو/تموز مقطعًا يتهمه فيه بالانتماء إلى الجناح المسلح لحماس منذ عام 2013. وقال للجنة حماية الصحفيين إن الحملة تهديد حقيقي لحياته ومحاولة لتدميره معنويًا لأن تغطيته تضر بصورة إسرائيل. وطالبت اللجنة بحمايته.

وفي 31 يوليو/تموز 2025 قالت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحرية التعبير إيرين خان إنها تشعر بقلق بالغ من التهديدات والاتهامات المتكررة الموجهة إليه، ووصفتها بأنها غير مثبتة وبأنها محاولة صريحة لتعريض حياته للخطر وإسكات تغطيته. وقالت إنها على تواصل مع الحكومة الإسرائيلية بشأن قضيته.

القتل

في وقت متأخر من مساء 10 أغسطس/آب 2025 أصابت غارة إسرائيلية خيمة يستخدمها الصحفيون عند البوابة الرئيسية لمستشفى الشفاء في مدينة غزة. وقتلت الغارة أنس الشريف وزملاءه في الجزيرة المراسل محمد قريقع والمصورَين إبراهيم ظاهر ومحمد نوفل، ومؤمن عليوة، وهو صحفي مستقل يعمل مع فريق الجزيرة، ومحمد الخالدي، وهو صحفي مستقل كان في خيمة مجاورة. وأُصيب صحفيان آخران. ووصفت لجنة حماية الصحفيين الهجوم بأنه الأشد فتكًا بالصحفيين في الحرب حتى ذلك الحين.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه قتله ووصفه بأنه قائد خلية لحماس مسؤولة عن إطلاق صواريخ، ولم يوجه أي اتهام إلى الصحفيين الآخرين. وقالت لجنة حماية الصحفيين إن لإسرائيل نمطًا طويلًا في وصم الصحفيين بالإرهاب من دون دليل موثوق، وإن الوثائق التي نشرتها غير موثوقة، ووصفت قتله بأنه جريمة قتل. وفي رسالة أخيرة نُشرت على حساباته بعد مقتله كتب أنه إذا وصلت هذه الكلمات فاعلموا أن إسرائيل نجحت في قتله وإسكات صوته. ووصفت الجزيرة الغارة بأنها اغتيال متعمد.

ردود الفعل الدولية

دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى تحقيق مستقل. وفي 11 أغسطس/آب 2025 قدمت مؤسسة هند رجب والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان شكوى مشتركة إلى المحكمة الجنائية الدولية تطلبان فيها إصدار مذكرات توقيف بحق كبار الضباط الإسرائيليين، ومنهم رئيس الأركان وأفيخاي أدرعي، بسبب

قتله. وبحسب لجنة حماية الصحفيين، رفعت الغارة عدد صحفيي الجزيرة الذين قتلتهم إسرائيل في غزة خلال الحرب إلى 10، إضافة إلى تسعة صحفيين مستقلين عملوا مع الشبكة.

آخر مستجدات القضية امسحوا الرمز أو زوروا الصفحة: https://humena.org/ar/defenders/anas-al-sharif/

هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية منظمة غير حكومية توثّق أوضاع المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يستند هذا الملف إلى السجل العام للقضية في أرشيف المدافعين. للإبلاغ عن خطأ: archive@humena.org